واتفق العلماء والفقهاء ان الفقيه ببركة استقبال القبلة فقه والذي
لم يفقه بترك استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة
وببركة دعاء المسلمين فان المصر لا يخلو عن العباد واهل الزهد
فالظاهر ان العباد دعوا له في الليل فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون
بالاداب والسنن فان من تهاون بالاداب حرم السنن ومن
تهاون بالسنن حرم الفرايض ومن تهاون بالفرايض حرم
الاخرة وبعضهم قال هذا حديث عن رسول الله صلعم وينبغي ان
يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك عون على التحصيل
والتعلم انشدت للشيخ الامام الجليل الزاهد نجم الدين عمر بن
محمد النسفي رح كن للاوامر والنواهي حافظا • وعلى الصلوة موا
ظبا ومحافظا • واطلب علوم الشرع واجهد واستعن
بالطيبات تصر فقيها حافظا • واسأل الهك حفظ حفظك
راغبا • في فضله فالله خير حافظا • وقال رح اطيعوا وجدوا
ولا تكسلوا • وانتم الى ربكم ترجعون • ولا تهجعوا فخيار الورى
قليلا من الليل ما يهجعون • وينبغي ان يستصحب دفترا على كل

كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن الدفتر في كمه لم يثبت الحكمة في قلبه و
ينبغي ان يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة ليكتب ما يسمع
وقد ذكرنا حديث هلال بن يسار رح فصل فيما يورث
الحفظ وما يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة
وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قيل
ليس شيء ازيد للحفظ من القراءة وقراءة القرآن نظرا افضل لقوله
عم افضل اعمال امتي قراءة القرآن نظرا ورأى شداد بن حكيم
بعض اخوانه في المنام فقال اي شيء وجدته انفع قال قراءة القرآن
نظرا ويقول عند رفع الكتاب بسم الله وسبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الابدين ودهر الداهرين
ويقول بعد كل مكتوبة امنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك
له وكفرت بما سواه ويكثر الصلوة على النبي عم فانه ذكر للعالمين
شكوت الى وكيع سوء حفظي • فاوصاني الى ترك المعاصي •
فان الحفظ فضل من اله وفضل الله لا يعطى لعاصي والتارك